

برنامج التطعيم السويدي

لقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري HPV للفتيات

في 1 كانون الثاني/يناير يتم ادخال لقاح جديد في برنامج التلقيح الوطني السويدي للأطفال. يمنح اللقاح حماية ضد فيروس يسبب سرطان عنق الرحم ويقدم لجميع الفتيات المولودات عام 1999 ومابعده. يتم تلقيح الفتيات لدى ممرضة المدرسة عند وصولهن الى الصف الخامس أو السادس.

اللقاح وفحص الخلايا يكملان بعضهما في الحماية من سرطان عنق الرحم.

توجد اليوم حماية فعّالة ضد سرطان عنق الرحم. وذلك بفضل البرنامج السويدي لزراعة خلايا عنق الرحم. ويتيح البرنامج للنساء بين 23 و60 عاماً إجراء اختبارات منتظمة لزراعة خلايا عنق الرحم. الفحص سهل ولايسبب الألم. وهدفه اكتشاف أية تغيرات خلوية في المهبل أو عنق الرحم قبل ان تتحول الى سرطان. البرنامج مستمر منذ ستينات القرن الماضي وأدى الى انخفاض كبير في عدد الوفيات الناجمة عن سرطان عنق الرحم. من المهم أستمرا الفتيات اللواتي يأخذن اللقاح في اجراء اختبارات زرع خلايا عنق الرحم في سن البلوغ لأنهن يفتقدن الى حماية بنسبة 30 بالمائة من جميع أنواع سرطان عنق الرحم. وستحصل الفتيات اللاتي يأخذن اللقاح ويواظبن على اجراء اختبار زرع الخلايا على مزيد من الحماية ضد المرض. ومن المتوقع أن ينقذ هذا المزيج من الإجراءات الوقائية الى انقاذ ارواح العديد من النساء في السويد كل عام في المستقبل.

كيف يتمّ التلقيح؟

يُعطى اللقاح من قبل ممرضة المدرسة. يُحقن اللقاح في الجهة الخارجية من العضلة في أعلى الذراع. وللحصول على حماية فعّالة تحتاج الفتاة الى ثلاث حقن، عادة في غضون خمسة الى سبعة أشهر.

ماهي الآثار الجانبية التي قد يسببها اللقاح؟

لاتظهر اية آثار جانبية على الإطلاق لدى معظم الفتيات. بيد أن بعض الأعراض الجانبية أكثر شيوعاً من غيرها، مثلاً يمكن لمكان زرع الحقنة أن يصاب بالإحمرار ويتورم قليلاً. قد تظهر لدى البعض أعراض في البطن (الشعور بالغثيان، التقيؤ والإسهال)، الصداع، ألم في العضلات والشعور بالتعب. ثمة آثار جانبية نادرة الظهور هي الدوار، التهاب الحلق وتصلب بسيط في مكان زرع الحقنة أو خدر حول مكان زرع الحقنة.

معلومات للوالدين

يقدم اللقاح الجديد حماية تصل تقريباً الى نسبة 70 بالمائة من جميع أنواع سرطان عنق الرحم، لذلك هناك خطر للإصابة حتى لو أخذ اللقاح. لذا من المهم استكمال اللقاح مع الإختبارات المنتظمة لزراعة خلايا عنق الرحم المتاحة في مراحل لاحقة. فالفتيات اللواتي يُلقحن في سن مبكرة ويقمن فيما بعد عند سنّ البلوغ، بأجراء اختبارات زرع خلايا عنق الرحم يحصلن على حماية جيدة جداً من سرطان عنق الرحم. قد يكون لديك بصفتك أحد الوالدين بعض الأسئلة قبل اتخاذك قرار تطعيم طفلك. كيف يمكن للقاح أن يحمي من مرض السرطان؟ كيف يتم التطعيم؟ تجد هنا الأجوبة على أكثر الأسئلة شيوعاً.

كيف يمكن للقاح الحماية من السرطان؟

الفيروس المسبب لسرطان عنق الرحم يدعى فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) humana papillomavirus. وينتشر بواسطة العلاقات الجنسية وتصاب به جميع الفتيات مرة ما في حياتهن. لاتظهر أعراض المرض على الأغلب ويُشفى المرض عادة من تلقاء نفسه.

جزء صغير من المصابات بالفيروس يعانين إلتهاباً قد يستمر لسنوات. وحينها يكون خطر التغيرات الخلوية في عنق الرحم مائلاً. وفي حال حصل هذا وأصببت الخلايا بالتغيّر ولم يُكتشف ذلك وتمّ ازالته بشكل مبكر فيمكن أن تتطور الحالة الى مرض السرطان. هناك مئات الأنواع من هذا الفيروس، ويمكن لـ 14 نوعاً منها على الأقل أن تسبب السرطان. اللقاح موجه الى النوعين اللذين يسببان أكثر حالات الإصابة بالسرطان. في الممارسة العملية يمنح اللقاح حماية من حوالي 70 بالمائة من جميع حالات سرطان عنق الرحم.

ويمنح اللقاح حماية فقط في حالة عدم الإصابة المسبقة بالعدوى ولذلك فمن المهم أن يتم أخذ اللقاح قبل أو في أقرب وقت ممكن بعد، الممارسة الجنسية الأولى.

معلومات عن سرطان عنق الرحم

متوسط عمر النساء السويديات اللواتي يصبن بسرطان عنق الرحم هو 54 سنة. عدد كبير منهنّ اصبن بعدوى فيروس HPV قبل بلوغهن 25 سنة. ويستمرّ الإلتهاب الفيروسي لسنوات عديدة ويسبب في نهاية المطاف تغيرات في الخلايا. ومع الوقت تتطور هذه التغيرات الى سرطان. سرطان عنق الرحم مرض خبيث وخطير. ويفقد حوالي 250000 امرأة حياتهن كل عام في العالم أجمع. وتصاب 450 امرأة كل عام في السويد بهذه المرض يفقد منهن حوالي 150 امرأة حياتهن بسبب المرض. وتُظهر الإحصاءات الخاصة بالحالات الخطرة من سرطان عنق الرحم أهمية المواظبة على اجراء اختبارات زرع خلايا الرحم. فثمانية نساء من عشرة لم يقمن بإجراء الإختبارات بشكل منتظم أو لم يجرينها على الإطلاق.

اسئلة شائعة

هل الفتيات الملقحات ضد سرطان عنق الرحم يتمتعن بحماية كاملة من المرض؟
كلا، يمنح اللقاح حماية بنسبة 70 بالمائة فقط من جميع أنواع سرطان عنق الرحم.

هل أصبحت اختبارات زرع الخلايا غير ضرورية بعد ظهور اللقاح المضاد لسرطان عنق الرحم؟
بالتأكيد لا، لأن الفتيات المطعمات يبقين بدون حماية بما نسبته 30 بالمائة من جميع أنواع سرطان عنق الرحم. ولذلك فمن المهم جداً أن تواظب حتى الفتيات المطعمات على اجراء اختبارات زرع الخلايا المتاحة للنساء من عمر 23 سنة.

هل هناك حاجة للقاح بوجود طريقة لإكتشاف التغيرات الخلوية قبل أن تتطور الى سرطان عنق الرحم؟
تُظهر البحوث أن الجمع بين اللقاح واختبارات زرع الخلايا يزيد من الحماية ضد المرض بشكل أكبر، الأمر الذي سينقذ حياة العديد من النساء.

هل اللقاح بحاجة للتجديد في وقت لاحق؟

لانعرف شيئاً عن هذا حتى الآن، ومتى ستحتاج الفتيات اللواتي يحصلن على اللقاح الآن الى تجديد الحماية بواسطة اللقاح. ولذلك سيقوم مجلس الخدمات الإجتماعية بعملية متابعة دقيقة للبحوث الخاصة حول الحماية التي يمنحها اللقاح للتأكد من الفترة الزمنية التي يغطيها.

لماذا يُعطى لقاح HPV الى الفتيات فقط؟

لأن سرطان عنق الرحم يصيب النساء فقط، وقد تمّ التركيز حتى الآن على دراسة أثر اللقاح على الفتيات. بيد أن البحوث جارية حالياً لدراسة الى أي مدى يمكن للقاح أن يحمي الصبيان من أنواع أخرى من السرطان.

هل تريد معرفة المزيد؟

أتصل أولاً بالصحة المدرسية.

معلومات هامة!

قبل التطعيم يجب أن نخبرنا ما اذا كانت ابنتك تعاني من حساسية أو ردود فعل غير طبيعية ضد لقاحات سابقة.

بعد التطعيم أتصل بالصحة المدرسية عند ملاحظتك أعراضاً غير طبيعية لدى طفلك خلال الفترة القريبة التي تلي التطعيم.